



منير الجوادين

قسم الثقافة والإعلام - الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - ملحق لنشرة منير الجوادين
تصدر عن شعبة المراقبة التسوية العدد ٢/ السنة الأولى ذو الحجة ١٤٢٩ هـ



كلمة العدد

من الأمور المهمة التي يطلقها البعض لإثارة الجدل حول المجتمع الإسلامي خاصة والإنسانية جمعاء هي حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص. وكذلك النظام الأبوي داخل الأسرة في المجتمعات الشرقية ومن ثم توجيه سهام نقدهم لتشريعات الاسلامية المتعلقة بالمرأة والاسرة مدعين أنها تحابي الرجال على حساب النساء، مستدلين على ذلك بعدد من الاحكام الفقهية مثل الولاية على المرأة في الزواج ومفهوم القوامة وحق الطلاق وتعدد الزوجات وعدم المساواة في الإرث كما ادّعوا ان الاسلام وشريعته هما المسؤولان عن الفوقية الجنسية من خلال النظر الى المرأة باعتبارها فتنة وفرض الحجاب عليها، لذلك رفضوا الربط بين العفة والحجاب ونظروا الى عقد الزواج الاسلامي باعتباره عقد ملكية الرجل للمرأة وغيرها من الانتقادات التي تستند الى الرؤية الحقوقية الغربية. كما استفادوا من بعض العادات والتقاليد الاجتماعية الراسخة داخل المجتمعات العربية والاسلامية لتأكيد صحة ما يذهبون اليه اعتمادا على الافكار والرؤى المتزمتة التي تدافع عنها بعض التيارات الفكرية المحسوبة على الفكر الاسلامي مثل التيارات التي تؤكد دونية الانوثة وامتيازات الذكور على المستويين التشريعي والواقعي. وتتشبث ببعض الآثار والروايات الضعيفة والمتهاففة لرسم صورة مخيفة لوضع المرأة الحقوقي والاجتماعي داخل المجتمعات الاسلامية لذلك نجد الفكر الاسلامي الاصلاحى التجديدي المعاصر في رده على انتقادات التيارات المعترضة لا ينسى الرد على هذه التيارات المتزمتة ايضاً. وقد عد هذا الرد جزءاً من النقد الذاتي والمراجعات الذاتية لانه تناول بالنقد والتحليل هذه الروايات والآثار. وكذلك الاحكام والقيم المستنبطة منها في محاولة كشف حقيقتها وتبرئة الاسلام منها واعتبارها من مخلفات الجاهلية التي اعتبرت اعرافاً وتقاليداً قد تحولت في مراحل تاريخية معينة الى نصوص واحكام بهدف تأصيلها وتشريع استمراريتها. وفي الخطاب القرآني الكريم.. اعطى المرأة المكانة اللائقة التي تستحقها.. وبين واجباتها وحقوقها قبل أربعة عشر قرناً ونبف في كل حالاتها الام. الأخت. الزوجة. تلك الحقوق التي اعتمدت في وثيقة اليونسكو ضمن لائحة (حقوق الانسان) وبعد ذلك وضحت الأحاديث الشريفة للنبي العظيم محمد ﷺ (الجنة تحت أقدام الأمهات). والأئمة الاطهار ﷺ الذين أكدوا على حقوقها في أحاديثهم الشريفة.

مناجاة إمام كل حين

يا إماماً عشيت فينا كل حين
ذاب شوقاً للفاك المغم
غبت عنا غابراتٍ من سنين
وزمان الظلم فيه الحكم
أصبح الإسلام في الوضع المهين
وحوى البدر سحابٍ مظلم
غيروا الأحكام واستوحش دين
وتوارت عن سماه الأجم
قمم فقد أقفر صبر الصابرين
هل يضيع الثأر ام يخبو الدم
خذ قلوباً نرفت حتى اليقين
وشفاها قد سقاها العلقم
واصرخن يا يوم تارات الحسين
وليجب من جانبيه الحرم

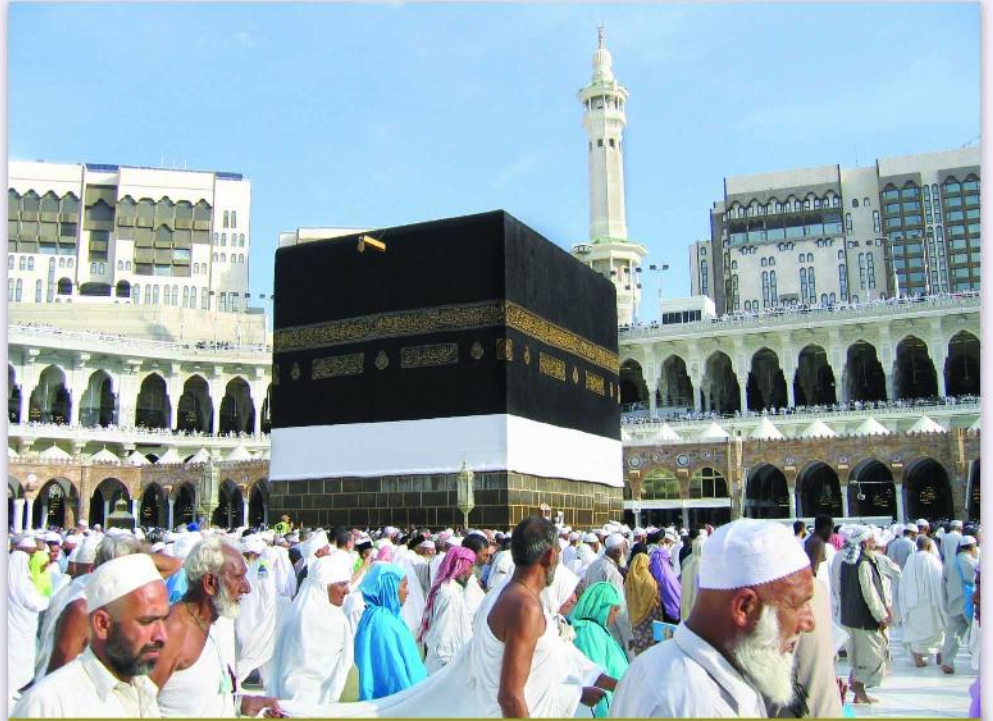
ظواهر سلبية

- انتشار المجانين في الشوارع والأزقة المؤدية الى باب القبلة وباب المراد وقسم منهم لا يرتدي الملابس.
- انتشار ظاهرة الاستجداء حول العتبة المطهرة واتخاذها مهنة لكثير من الرجال والنساء وخاصة المسنين الذين يحتاجون الى رعاية خاصة.
- التقليد العشوائي لموديلات الملابس الرجالية و النسائية وقصات الشعر الغربية ووضع المكياج العجيب. والأفكار المستوردة التي ما أنزل الله بها من سلطان.
- استغلال الأرصفة من قبل اصحاب المحلات وترك الناس يمشون في وسط الشارع.
- هروب الطلاب من المدارس وممارستهم لكافة المهن من أجل لقمة العيش.

والسخاوة وإيثار الزاد على دوام الأوقات ثم اغسل بماء التوبة الخالصة ذنوبك والبس كسوة الصدق والصفاء والخضوع والخشوع واحرم من كل شيء يمنعك عن ذكر الله ويحجبك عن طاعته ولبب بمعنى اجابة صافية خالصة زاكية لله عز وجل في دعوتك له متمسكاً بالعروة الوثقى وطف بقلبك مع الملائكة حول العرش كطوافك مع المسلمين بنفسك حول البيت وهرول هرولة فرا من هواك وتبرأ من جميع حولك وقوتك واخرج من غفلتك وزلاتك بخروجك مني ولا تمن مالا يحل لك ولا تستحقه واعترف بالخطأ بالعرفات وجدد عهدك عند الله تعالى بوحدانيته وتقرب اليه واتقه بمزلفة واصعد بروحك الى الملأ الاعلى بصعودك على الجبل واذبح حنجرة الهوى والطمع عند الذبيحة وارم الشهوات والخساسة والدناءة والافعال الذميمة عند رمي الجمرات واحلق العيوب الظاهرة والباطنة بحلق شعرك وادخل في امان الله وكنفه وستره وكلاه من متابعة مرادك بدخول الحرم وزر البيت متحققاً لتعظيم صاحبه ومعرفته وجلاله واستلم الحجر رضى بقسمته وخضوعاً لعظمته وودع ما سواه بطواف الوداع وصف روحك وسرك للقاء الله تعالى يوم تلقاه بوقوفك على الصفا وكن ذا مرة من الله بفناء اوصافك عند المروة واستقم على شروط حجتك ووفاء عهدك الذي عاهدت ربك وأوجبت له الى يوم القيامة واعلم بان الله لم يفترض الحج ولم يخصه من جميع الطاعات بالاضافة الى قوله تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً).

ولا شرع نبيه ﷺ سنة من خلال المناسك على ترتيب ما شرعه للاستعداد والاشارة الى الموت والقبر والبعث والقيامة وفضل بيان السبق من دخول الجنة اهلها ودخول النار اهلها بمشاهدة مناسك الحج من اولها الى اخرها لاولي الالباب واولي النهى.

المصدر: جامع السعادات



فلسفة الحج عند الإمام الصادق عليه السلام

عن الامام الصادق عليه السلام قال (اذا أردت الحج فجرد قلبك لله عز وجل من قبل عزمك. من كل شغل شاغل وحجب كل حاجب. وفوض أمورك كلها الى خالقك، وتوكل عليه في جميع ما يظهر من حركاتك وسكناتك. وسلم لقضائه وحكمه وقدره. وودع الدنيا والراحة والخلق وأخرج من حقوق ما يلزمك من جهة الخلقين. ولا تعتمد على زادك وراحتك وأصحابك وقوتك وشبابك ومالك. مخافة إن يصير ذلك عدواً ووبالاً فان من ادعى رضا الله واعتمد على شيء ما سواه صيره عليه عدواً ووبالاً ليعلم انه ليس له قوة ولا حيلة ولا لأحد إلا بعصمة الله وتوفيقه واستعد استعداد من لا يرجو الرجوع. وأحسن الصحبة وراع اوقات فرائض الله تعالى وسنن نبيه ﷺ وما يجب عليك من الادب والاحتمال والصبر والشكر والشفقة

(وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق)

الحج هو قصد بيت الله العتيق في مكة المكرمة في اوقات معلومة وجوبا واستحباباً ... وهو من فروع الدين العشرة التي يكمل فيها الانسان واجباته تجاه ربه جل وعلا كالصيام والصلاة وبقية الفروع والحج الواجب جعله الله مرهونا بالاستطاعة من جميع الوجوه. وكتب الفقه والرسائل العملية تناولت مسائل الحج بالبسط والتفصيل لمن يريد الاستزادة والتفقه والعمل الذي يجب عليه. اما عن الاستعداد النفسي والروحي لاداء هذه الشعيرة المقدسة فقد ورد في القرآن الكريم وفي احاديث المعصومين في هذا الباب الشيء الكثير.

عَلَّامٌ لِلْغُيُوبِ

المرأة في زمن المهدي

نقاط القوة في شخصية المرأة ويبدو أن الإمام المهدي عليه السلام حين يرث الارض ستخرج

له كنوزها وفلذات أكبادها ويعم الرخاء المادي وسوف تكون بركة ظهوره حافظاً للمرأة المسلمة لتخرج كنوز شخصيتها التي خلقها الله في أحسن تقويم وسوف يهذب الإمام القائم من مسيرة المرأة المسلمة ويعيد لها دورها متكامل كدور خديجة محمد ﷺ وفاطمة علي ﷺ وزينب الحسين ﷺ لتكون المساواة واقعا صادقا ملموسا مرة أخرى وليس مصيدة لتحلل المرأة من روابط مقدسة لم تقف عائقا يوماً في طريق كمالها.

مزاحم) فهل كانت لعظمة آسيا مصدراً غير روحها العالية ونفسها المطمئنة.

ثم يطرح القرآن قصة الفتاة الصغيرة مريم العذراء التي تفتقر الى الأب والأخ والزوج والابن وهو المربع الرجولي الذي يسور المرأة وبحسب العرف يجب أن تستقي كمالها من إحدى موارده.

إن الطاقات والإمكانات التي غرسها الله سبحانه في المرأة والتي ترتقي بها الى مقام الكمال البشري لا يختلف عما هو موجود في الرجل. والإسلام يؤكد على مكانم التحكم في

ذكرت الروايات أن دور المرأة في دولة الإمام المهدي عليه السلام سوف يبلغ الذروة في التكامل وهذا الأمر يدعونا أن ننظر بموضوعية الى واقع المرأة المعاصرة في مجتمعنا. وهل أن الخير الذي تشغله في فضاء الإنسانية يتناسب ووضامة المسؤولية المستقبلية في دولة العدل الإلهي.

فالإسلام قدم المرأة على أنها إنسان فيه كل مؤهلات الكمال والقرآن الكريم قدم نموذجاً فذا لعظمة المرأة التي كانت تابعة عرفاً الى رجل جسّد الانحطاط بكل جوانبه أنها (آسيا بنت

الشيخ احمد باكثير المكي الشافعي المتوفي ١٠٤٧ رواه في وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل بلفظ البراء.

بن عازب: ١١٨ مخطوط وعنه في العقبات ٧: ٢٣١.

ففي هذا اليوم اكمل الله به الدين واثم النعمة على عباده حيث رضي بولانا امير المؤمنين إماما عليهم. ونصبه علما للهدى يحدو بالامة الى سنين وصراط حق مستقيم واخيرا فلن نجد بعد يوم المبعث يوما اسبغت فيه النعم ظاهرة وباطنة وشملت الرحمة الواسعة اعظم من هذا اليوم الذي هو فرع من ذلك الاساس المقدس.

إن الحديث عن واقعة الغدير هو حديث عن أهم منعطف تاريخي مرت به المسيرة الإسلامية. حيث أعطى النبي ﷺ زمام الأمور في الدين والدنيا إلى وصيه المرتضى. وذلك بعد أن جمع الناس في حر الهجير وأشدهم على أنفسهم بتبليغ الرسالة وأداء الأمانة والنصح لأمتهم. فأقروا بذلك. ثم نادى فيهم بصرخة الحق والهدى (من كنت مولاه فعلي مولاه) تلك الصرخة التي لا يزال دويها يرن في أسماع أهل الحق. وسيبقى الى يوم الورد. فيفوز الفائزون بولايته ويخسر هنالك البطلون الذين لووا أعناقهم عن نصرته الحق ولم يحفظوا وصية النبي بأهل بيته وباعوا دينهم بدنياهم. ولم يكتفوا بذلك بل سلكوا في الاتجاه المعاكس فسخرُوا الأقلام الرخيصة واستخدموا وعاظ السلاطين وأصحاب النفوس الضعيفة في تزيف الحقائق وتشويه المعالم وتخريف الوقائع. وبذلك جرّوا الأمة في واد سحيق بعيد كل البعد عن ينابيع العلم ومعادن الحكمة التي اجراها الله سبحانه وتعالى على لسان النبي المصطفى وأهل بيته الاظهار صلوات الله عليهم أجمعين. وجرّوا الناس الى الحروب والخلافات وبثوا في أوساطهم الفرقة والضغائن. ولا تزال الأمة تعاني من تبعات تلك الخيانات ونقض العهود. وتتجرع الغصص والأحزان. الأمر الذي دعا بالأحرار وأبأه الضيم من هذه الأمة منذ الزمن الأول وإلى يومنا هذا بالتصدي للدفاع عن الحق الذي يدور مع علي عليه السلام حيثما دار. فحاضوا اللجج وبذلوا في نصرته راية الحق كل غال ونفيس.

واستمرارا لهذا الجهاد المتواصل فالواجب يُحتم علينا ان نكمل تلك المسيرة التي بدأها السلف الصالح وان نتصور حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا. فيوم الغدير من اعظم ايام الله في الاسلام لان فيه إكمال الدين وإتمام النعمة والرضا بالاسلام ديننا والعاقبة للمتقين.



الغدير ... يوم الحق المبين

حينما كان رسول الله ﷺ في طريق العودة من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة وفي مكان يقال له غدير خم نزل عليه قول الله تعالى (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس). وينزول هذه الآية جهز النبي الترتيبات اللازمة لتبليغ ما انزل الله اليه فنأدى للصلاة جامعة.

واستظل تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد علي ﷺ فقال (ألستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من انفسهم). قالوا: بلى. قال ﷺ: (ألستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه). قالوا: بلى. فقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه). فلقبه أحد الصحابة فقال له هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. ومن رواه:

الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبه المتوفي ٢٣٥ المترجم ص ٨٩ من كتابه الغدير ج ١.

امام الحنابلة احمد بن حنبل المتوفي ٢٤١ في مسنده ٤: ٢٨١.

الحافظ ابو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفي ٣١٠ في تفسيره ٣: ٤٢٨.

جلال الدين السيوطي المتوفي ٩١١ رواه في جمع الجوامع كما في كنز العمال ١٣: ١٣٣ ح ط ٣٦٤٢٠ مؤسسه الرسالة.

المسابقة الشهرية

- ♦ من هي اول من كست الكعبة بالحجر؟
- ♦ من التي اطلق عليها اسم أم المساكين من زوجات الرسول ﷺ؟
- ♦ امرأة صالحة كانت تقوم باستلام الكتب والرسائل وتوصلها الى الامام المهدي ﷺ ثم تستلم توقيعاته منه وتوصلها الى الناس هذا ما جاء في بحار الانوار ورجال بحر العلوم فمن هي؟
- ♦ ماذا وعد معاوية جعدة لكي تقتل الامام الحسن ﷺ؟
- ♦ من التي عطست في حضرة الإمام المهدي ﷺ فقال لها رحمك الله ففرحت بذلك فقال لها (ألا ابشرك في العطاس) فقالت بلى يا مولاي قال (هو امان من الموت ثلاثة ايام)؟
- ♦ من كانت تلقب بالجاهلية (الطاهرة)؟
- ♦ صحابية جليلة قتل مسيلمة الكذاب ابنها، فشاركت في حملة لقتاله وتم قتله والقضاء على اتباعه من هي هذه الصحابية؟

مع دعائنا لكم بالتوفيق



الفقيه لدوره الكبير في توفير مستلزمات المركز ما ساهم في نجاح وتخرج الدورة الاولى. يذكران المركز مستعد لاستقبال المتقدمات للتسجيل للدورة الثانية وذلك في مدرسة النضال الابتدائية في مدينة الكاظمة.



مركز أم البنين لهدى الأمة



المجتمع الى توعية وتعليم المرأة لما لها من مكانة في المجتمع وداعياً إياهنّ الى التعلم المستمر والقراءة ليكونن قدوة يحتذى بها». ومن جانبها ابدت مديرة المركز وفاء كاظم الموسوي. شكرها وامتنانها الى سماحة السيد

برعاية كريمة واشرف مباشر من قبل سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد اسماعيل الصدر ﷺ. تخرّجت الدورة الاولى من مركز ام البنين لهدى الأمة. وفي كلمة لسماحته «بين حاجة